

أجراسي تبكي جرح الأرض السوداء .

- : والسيف الغاضب في يمينك ؟!

- : إني أنتظر الليلة في أبواب الرعد

أنتظر عبور الأشباح لأقتل شبح الصيف الأسود

وأحاكم شجر الصفصاف

وأقيم صغار الأرض شهوداً حين أميت الجميز

وأعيد الجرح النازف في أعماق الأرض

* * *

أنصت يا شجر الصفصاف

وارفع خصلات الشعر الطائر واكشف هذا الصدر

آ . . ها !! أين النهدان، وأين أضعت الأرداف ؟!

من أخرس فيك اللبن الحي . . فعشت على